استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتخفيف من مستوى مشكلة الامية السياسية لدى المرأة

ريهام شريف سنوسى عبد اللطيف

٢٠٢٣

ملخص البحث

يستهدف هذا البحث **التقليل من مشكلة الامية السياسية لدى المرأة**،حيث تهتم الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى الوقت الحالى " بتمكين المرأة في الحياة السياسية ، لتكون مؤثرة وفاعلة بما يؤدى الى تحقيق التنمية المجتمعية، وبناء على ما سبق فقد أهتمت الباحثة بإجراء دراستها الحالية للتعرف على كل ما يؤدى إلى التخفيف من الأمية السياسية لدى المرأة ، من خلال استخدام نموذج التمكين فى الخدمة الاجتماعية ، لأن المرأة تمثل نصف المجتمع ،وقضية مشاركتها في التنمية السياسية ،قضية جوهرية لتحقيق مساهمتها كشريك في الحياة في كل مجالات التنمية ومنها مجال الحياة السياسية التي مازالت محدودة للغاية حتى الآن ، ورغم الاهتمام بمشاركة المرأة سياسيا في العديد من المستويات ،إلا أن النساء يحجمن عن هذه المشاركة السياسية ، لذلك نشطت العديد من المنظمات لتمكينها وتدعيم قدراتها السياسية عن طريق برامج تأهيلية ، حيث أن الاتجاهات والمعارف لا تتشكل بداخل الإنسان ذاتياً بل تحتاج للتعلم والتعليم وهذا يتحقق بالتأهيل الذي يساعد المرأة على التفاعل مع ثقافة المجتمع ،واللقيام بدورها السياسى، وهذا البحث ينتمى الى الدراسات شبه التجريبية، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبى لتحقيق أهداف دراسته

مفاهيم الدراسة : تمكين المرأة – الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية – الأمية السياسية

والبحث أهدافه الفرعية، بما حقق هدفه الرئيس وهو(التخفيف من مستوى الامية السياسية لدى المرأة)

Research Abstract

The title of the research (The use of the empowerment approach from the perspective of the general practice of social work .to reduce the problem of political illiteracy among women.

This research aims to reduce the problem of political illiteracy among women, as the general practice in social service at the present time is concerned with "empowering women in political life, to be influential and effective in order to achieve community development. Anything that leads to alleviating political illiteracy among women, Through the use of the empowerment model in social service, because women represent half of society, and the issue of their participation in political development is a fundamental issue to achieve their contribution as a partner in life in all areas of development, including the field of political life, which is still very limited until now, despite the interest in women's political participation in many level, but women are reluctant to participate in this political. Therefore, many organizations have been active to enable them and strengthen their political capabilities through rehabilitation programs, as attitudes and knowledge are not formed within the human being, but rather need learning and education. This is achieved through rehabilitation that helps women interact with the culture of society, and play their political role. The researcher relied on the experimental method to achieve the objectives of his study

Study concepts: empowerment of women - general practice in social service - political illiteracy

The research has sub-goals, as it achieved its main goal, which is (reducing political illiteracy among women).

أولا: مشكلة الدراسة وأهميتها:

١- مشكلة الدراسة :

التنمية ضرورة تفرض نفسها على كل العالم ، فهي هدفاً رئيسياً تسعى المجتمعات إلى تحقيقه باعتبارها وسيلة أساسية وأداة للتغيير في كافة مجالات الحياة أملاً في الوصول إلى التقدم المنشود الذى تسعى اليه كافة المجتمعات عامة والنامية خاصة.

ولكى يتحقق التقدم ، يجب أن تهتم المجتمعات بالتنمية الشاملة المستدامة التى تلبى طموحات المجتمع ومواطنيه ومواجهة كل ما التنمية. على أساس أنها عملية شمولية ذات سمات محددة تعمل على تعظيم وتعبئة موارد المجتمع المادية والبشرية والحضارية وتوظيفها التوظيف الأمثل ، لإشباع حاجات المواطنين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية وتحسين نوعية الحياة

وتزيد من قدرات البشر على الانطلاق إلى مراحل أكثر تقدماً .**(الباز ، شهيدة ، ٢٠٠٢)**

وتسعى التنمية لتوفير الحقوق الإنسانية وصيانة كرامة الانسان المستمدة من الوفاء بحاجاته ومتطلباته الأساسية ، وهى في سبيل تحقيق ذلك تعمل على تنمية مختلف طاقاته البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية والمهارية والإبداعية**(عمار ، حامد ، ٢٠٠٧)** ، كما أن هذه العناصر البشرية تساهم في تحقيق التنمية وتعود بالتالي عليها فوائد التنمية ولعل المرأة من أهم هذه العناصر البشرية التي تشكل بأهميتها ودورها وقدرتها على العطاء نصف المجتمع. (وحدة تخطيط وسياسات النوع بمعهد التخطيط القومي ، ٢٠٠٠)، والمرأة أحد أهم أركان التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ،وهي الأم والزوجة والمربية والمنتجة ،والمواطنة التي تشارك في خدمة وطنها وتحمل همومه ومشاكله. **(مجلس الوزراء ، ٢٠٠٦)**

ويعد وضع المرأة فى اى مجتمع أحد المعايير الاساسية لقياس درجة تقدمه**(رضوان ، زينب ، ١٩٩٩)** واصبح موضوع المرأة من الموضوعات المطروحة الآن بقوة على كل الساحات المحلية والدولية وفى شتى الاتجاهات ولعل ذلك يعود الى ان وضعها فى اى مجتمع يعتبر مقياس لمدى تطور ونمو وتقدم المجتمع.

كما تظهر بعض مؤشرات معيشة الحياة ونوعيتها ، تظهر النساء ادنى بكثير من مثيلتها بالنسبة للرجال ، مؤشرات التعليم (أمية النساء) ومؤشرات اسهام النساء فى النشاط الاقتصادى والسياسى والحكم وصناعة القرار تبدو كلها اقل من نظيرتها من الرجال **رمزى، ناهد ، ٢٠٠١**

ومن هنا نجد أن أوضاع المرأة فى المجتمعات العشوائية تعرضت لكثير من التغيرات التى أدت الى تدنى أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية والثقافية وعدم اشباع إحتياجاتها الاساسية بالمستوى المناسب.

و تعانى المرأة فى المجتمعات العشوائية من العديد من المشكلات منها التعليمية كإرتفاع نسبة الامية لانخفاض عدد المدارس وارتفاع كثافة الفصول وتكلفة التعليم، ومشكلات صحية كالحرمان من الخدمات الصحية الضرورية لعدم توافر الامكانات الطبية وارتفاع تكاليف العلاج والدواء ،ومشكلات اقتصادية كعدم توفير فرص العمل وعدم تقديم المساعدات العينية، ومشكلات اجتماعية كعدم الاحترام والتقدير وحصولها على حقوقها . وبالرغم من كل هذه المشكلات التى تواجه المرأة وتهميش دورها فى المجتمع ومنها دورها السياسي، الا انها تستطيع ان تقوم بدورها إذا أهتم المجتمع بها واقتنع المسئولين [بأهمية مشاركتها فى مختلف مجالات الحياة المجتمعية .

وتعتبرالمرأة أحدى الفئات التى تحتاج للرعاية من مختلف الاوجه فى الوقت الحالى ، وكذلك إكسابها بعد المهارات التى تساهم فى بناء وتنمية شخصيتها ، حتى تستطيع القيام بما هو مطلوب منها فى الحياة العصرية ، وتأهيلها للقيام بأدوار جديدة تتناسب مع طبيعتها وطبيعة المجتمع ، ويمكنن تحقيق ذلك من خلال ما تهدف اليه الممارسة العامة فى مهنة الخدمة الاجتماعية لمساعدتها فى مواجهة مشكلاتها وإشباع حاجاتها للمساهمة فى تنمية وتقدم المجتمع بإعتبارها من أهم الفئات،ويمكن القول أن أى محاولة لصنع التنمية ورصد إنجازاتها دون النظر الى القوى البشرية رجالا او نساءً فى احداث التنمية من ناحية التأثير التأثر محاولة ناقصة.

ولذلك شكلت قضية مشاركة المرأة فى التنمية ضرورة ملحة للمجتمع خاصة فى الظروف التى يواجه فيها المجتمع المصرى تحديات تنموية كبيرة، تحتاج إلى تضافر كافة الجهود، وحشد جميع الطاقات المتوفرة فى المجتمع، حيث لا مجال للتقدم، الا اذا اسهمت وشاركت المرأة بدورها كاملا فى التنمية خاصة وانها تمثل (٥٠,٥٤ %)من عدد السكان الكلى وهى نسبة لا يستهان بها اذا ما استثمرت الاستثمار الجيد لتحقيق التنمية كشريك اساسى بجوار الرجل .

وتشير الاحصاءات لتضاءل مساهمة المرأة فى التنمية مما يؤكد على تدنى مستوى مشاركتها افى الحياة السياسية والاجتماعية ، وبالتالى فى التنمية المجتمعية ، مما يستلذم من جميع التخصصات والمهن أن تسعى نحو تفعيل دور المرأة فى مجالات الحياة ومواجهة كل ما يساهم فى تهميش دورها فى الحياة المجتمعية خاصة السياسية ، من خلال إكسابها المهارات وتزويدها بالمعارف اللازمة بما يساهم فى جعلها عضو ايجابى فاعل وفعال فى المجتمع الذى تعيش فيه .

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تعتمد على أسس علمية ومهارية تستهدف تنمية واستثمار قدرات الأفراد لتقديم حياة اجتماعية أفضل مع أهداف التنمية الاجتماعية والمعتقدات الإيمانية الراسخة. **السيد، على الدين** ،٢٠٠٢،وبالتالى يمكنها المساهمة فى مواجهة ما يعترض من مشكلات تعوق مساهمتها الفعالة والمشاركة السياسية فى الحياة المجتمعية.

ومدخل الممارسة العامة ،أكثر ارتباطاً بالبيئة وعناصرها،حيث تهتم بالإنسان وبيئته لإيجاد أنسب أشكال التوازن بين الإنسان والبيئة من خلال الاعتماد على قدراته،وتنميتها لإشباع حاجاته،ومواجهة مشكلات **Skidmore** .

and others, Rex. A:,2001وترفض الخدمة الاجتماعية تهميش الإنسان، وتقوم على استثمار مناطق القوة ويعتبر العمل مع المرأة أحد إهتمامات الخدمة الاجتماعية التى تسعى لتحقيق تكامل معارفها ومهاراتها وقيمها لتأكيد حقوق المرأة.(**ابو المعاطى على ، ماهر ، ٢٠٠٤**) ، وهى كمهنة إنسانية تسعى لزيادة الاداء الاجتماعى للمرأة كأحد الركائز الاساسية فى التنمية ، وتسعى للاستفادة من امكانياتها ،كما يجب ان تقوم كمهنة بدور المبادرة فى الوصول اليها ودعمها.(**حسان ، مصطفى ، ٢٠٠٦**)

ويتضمن دور الخدمة الاجتماعية فى هذا المجال من خلال الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية مجموعة من المهام تتمحور كلها حول هدف استراتيجى هو " العمل على تمكين المرأة في الحياة السياسية ، وبناء على ما سبق فقد أهتمت الباحثة بإجراء دراستها الحالية للتعرف على ما يؤدى إلى الأمية السياسية لدى المرأة واثارها السلبية والعمل على مواجهته أو التخفيف منها،من خلال استخدام نموذج التمكين فى الخدمة الاجتماعية ، على أساس أن المرأة تمثل نصف المجتمع وشريك ضروري في الحياة لا يمكن التغاضي عنه في كل مجالات التنمية ومن أهم تلك المجالات مجال مشاركتها في الحياة السياسية التي مازالت محدودة .

ولتحديد مشكلة الدراسة وصياغتها بإسلوب علمى ودقيق ، فقد أهتمت الباحثة بعرض الدراسات السابقة التى سوف تساعدها فى ذلك،وسوف نشير فيما يلى الى بعض الدراسات السابقة التى سوف تفيد الباحثة فى تحديد وصياغة مشكلة الدراسة أو تفسير نتائج الدراسة.

ومن بين الدراسات السابقة التى سوف تستفيد منها الباحثة فى هذه الدراسة ما يلى :

دراسة "**شن يوهوا Chen – Yu – Hua ،٢٠٠٠**" التى اكدت على ان المستوى التعليمى للمرأ ة والوظيفة التى تشغلها، عاملان أساسيان فى تحديد الوضع الاقتصادى للمرأة ومن ثم أثر ذلك على وضعها فى اتخاذ القرارات الاسرية وفى أعطائها المكانة المناسبة فى المجتمع.

وأوصت دراسة "**ميمى سوسوكو Mimie Sesoko** ,٢٠٠٠" بضرورة توفير برامج تؤهل المرأة فى الاسهام فى سوق العمل من خلال امدادها بالمهارات المطلوبة مع استثمار ما لديها من قدرات واعطاء أهمية لاساليبها لكى تكون فعالة فى تحقيق التنمية.

وأهتمت دراسة " **ابو النجا العمرى ،٢٠٠١**" بقدرات المرأة ذاتها ودورها فى المشاركة فى العمل التطوعي فى الجمعيات الاهلية، وحددت المعوقات التى تعوق المرأة وتحد من مشاركتها الاجتماعية والسياسية. وتوصلت دراسة "**عطيات أحمد ابراهيم ،٢٠٠١**" الى وجود عوامل ذاتية واخرى مجتمعية تحول من المشاركة السياسية للمرأة أهمها جهل المرأة بحقوقها الاجتماعية والسياسية، غياب القدوة السياسية وتجنب المرأة الدخول فى الصراعات السياسية مع الآخرين ، غياب التوعية السياسية، وعدم توف الوقت الكافى للعمل السياسى.

واستهدفت دراسة " **منال فاروق ، ٢٠٠١** " وصف وتحليل سياسات الجمعيات الاهلية لتمكين المرأة والتعرف على تأثير تلك السياسات على الاسرة والمجتمع والتعرف على مدى استفادة المرأة من خدمات الجمعيات الاهلية والغرض من مساعدة المرأة والدفاع عن حقوقها من خلال هذه الجمعيات. وركزت دراسة **محمود عرفان**

٢٠٠١، على استخدام استراتجية التمكين لزيادة مشاركة المرأة فى تنمية المجتمع، لمواجهة مشكلات البيئة واستخدام المساندة والعدالة فى توزيع الخدمات. وأوضحت دراسة **(برودكين كيمبيرل Brodkin–Kimberl ،٢٠٠١)**،وأهمية دورها فى المجتمع **وأوصت الدراسة** بضرورة السعي إلى تفعيل إسهاماتها في الحياة العامة وتبنى سياسات تؤدى إلى تدعيم مكانتها اقتصاديا واجتماعيا وتشجيعها على المشاركة السياسية بجميع صورها. واظهرت دراسة " **نادية حسن إبراهيم، ٢٠٠١**" ضرورة وحتمية مشاركة المرأة سياسياً حتى لاتفقد مكانتها السياسية في المجتمع، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة الاهتمام بمشاركتها لتعميق قدرتها على الأداء وتهيئتها للمناخ المناسب الذي يحفزها على تنمية وضعها في المجتمع مع تشجيعها على العمل مما ينمى مهاراتها السياسية.

وإهتمت دراسة " **نهاد ابو القمصان ، ٢٠٠٢**" بالتهميش السياسى والاقتصادى للمرأة ،والتعرف على وضعها فى الحياة السياسية ،منهاعوامل استبعاد المرأة سياسيا واقتصاديا داخل مجتمعها وأثر ذلك على الاسرة والمجتمع، وأكدت على أن اهم اسباب التهميش السياسى للمرأة هو انخفاض قدراتها المالية ومحدودية الموارد والقيام بالاعمال الهامشية ،وأكدت على ان العادات والتقاليد فى المجتمع تحاول دائما تهميش دور المرأة الاقتصادى ومن ثم تكون قدراتهاالسياسية ضعيفة،وأكدت على ان النساء اللآتى يشاركن سياسيا يحدث لهن تحسن فى ظروفهم الاقتصادية

وتوصلت دراسة " **نادية حليم ، ٢٠٠٢**" الى أن نسبة مشاركة المرأة في الحياة السياسية ضعيفة، وضرورة تهيئة مناخ ثقافي عام يدعم ويساند المرأة، ودعم قدراتها السياسية والثقة بالنفس وتسلحها بالمهارات المطلوبة ، وتحديد مقاعد أو نسبة للمرأة في المجالس النيابية .

وأشارت دراسة "**2003 Wakoko,Florence** " أن الحد من الفقر وتمكين المرآة ومساهمتها فى إتخاذ القرارات فيما يتعلق بالأنواع المتعددة لأبعاد عملية التمكين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والشخصية،يساهم بقوة فى اتخاذ المرأة القرارات .

وأشارت دراسة"**باتريشا سيمبسون ، نيلن البانى ، Patricia Simpson ،٢٠٠٣**" الى ان شعور المرأة بعدم اهميتها وأهمية دورها فى التنمية يحول من مشاركتها فى التنمية، فخبراتها الشخصية تحول من مشاركتها فى برامج ومشروعات التنمية.وتوصلت دراسة "**محمود محمد محمود ٢٠٠٣**" الى ضرورة الاهتمام بتوعية المرأة بخدمات الجمعيات الاهلية حتى تستطيع الاستفادة من هذه الخدمات. **واوضحت دراسة توماس أبارنا** "**Thomas Aparna، ٢٠٠٤** " أهمية تحقيق التوازن بين المؤسسات واهتمام هذه المؤسسات بالعوامل المؤثرة على المشاركة السياسية للمرأة وتبنيها برامج لتمكين المرأة ، وإكسابها المهارات الأساسية.واستهدفت دراسة "**منال طلعت مصطفى، ٢٠٠٤** "التعرف على آليات تمكين المرأة من المشاركة السياسية وتوصلت إلى المعوقات التى تواجه الجمعيات الاهلية فى تمكينها من المشاركة فى تنمية المجتمع ،وتوصلت الى مقترحات لتمكينها من المشاركة فى الحياه السياسية.

واستهدفت دراسة " مروة مرسى أحمد رسلان ، ٢٠١٠" التعرف على إسهامات البرامج التدريبية المقدمة للمرأة في تنمية مهاراتها لتمكينها من المشاركة في صنع القرار التنموى، وتوصلت إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهاراتها وإكسابها القيم والسلوكيات. **ودراسة " إليزابيث ريني ، ويملنجر " Wemlinger,Elizabeth Reni ، ٢٠١١"** التى اشارت الى أن المرأة قد استبعدت من الحياة العامة والسياسية، ولا يسمح لها بالتصويت، ولا العمل بحرية، على الرغم من المساواة القانونية للمرأة مع الرجل في المجتمعات الأكثر تقدما .

***موقف الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ،حيث أنها تركز على تمكين المرأة من المشاركة السياسية، وعدم تهميشها فى مختلف مجالات الحياة خاصة الحياة السياسية، وهذا ما لم تتطرق له أى من الدراسات السابقة ، في حدود علم الباحثة

***مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :**

– صياغة مشكلة الدراسة – تحديد أهداف الدراسة وفروضها – تحديد مفاهيم الدراسة– تحليل وتفسير نتائج الدراسة الحالية فى ضوء هذه الدراسات .

*** صياغة مشكلة الدراسة:** من خلال ما سبق عرضه يمكننا صياغة مشكلتها فى الاتى : تسعى الدراسة الحالية إلى وضع برنامج مقترح باستخدام نموذج التمكين من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ومواجهة مشكلة الامية السياسية للمراة

٢– أهمية الدراسة: يمكن أن تتحدد أهمية الدراسة الحالية فيما يلى :

١) الإهتمام الدولى والمحلى بالتنمية والتي أصبحت محل إهتمام المؤتمرات العلمية .
٢) الاهتمام العالمي بالموارد البشرية وتنميتها بشكل عام وفي الدول النامية بصفة خاصة
٣) حجم المرأة في المجتمع المصري وزيادة هذا العدد باستمرار مما يتطلب الاهتمام بهذه الفئة
٤) إهتمام الحكومة بالتنمية فى المجتمعات العشوائية لإعتبارها حجر الزاوية لتحقيق التنمية .
٥) تصاعد الجدل فى الألفية الثالثة لمشاركة المرأة في الحياة العامة والدعوة للإصلاح السياسي
٦) الإهتمام بالمرأة التى تعيش فى المناطق العشوائية لدورها الهام فى تحقيق التنمية
٧) يعتبر الأمية بصفة عامة والامية السياسية خاصة من أهم معوقات التنمية البشرية
٨) إهتمام مهنة الخدمة الإجتماعية بصفة عامة والممارسة العامة بصفة خاصة بكل فئات المجتمع وخاصة الفئات المهمشة والمحرومة من الخدمات , وذلك لتحقيق التنمية في المجتمع.
١١) زيادة نسبة المرأة المهمشة سياسيا والمحرومة من المشاركة فى صنع واتخاذ القرار

ثانيا : أهداف الدراسة : تتمثل هذه الاهداف فى هدف رئيسى مؤداه :

تحديد العلاقة بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية والتخفيف من مشكلة الامية السياسية للمراة. ويمكن تحقيق هذه الهدف من خلال تحقيق الاهداف الفرعية التالية :

- الهدف الفرعى الأول : " تحديد العلاقة بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ورفع المستوى المعرفى لدى المرأة نحو الامية السياسية.
- الهدف الفرعى الثانى :تحديد العلاقة بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ورفع المستوى الوجدانى لدى المرأة نحو الامية السياسية.
- الهدف الفرعى الثالث : تحديد العلاقة بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية ورفع المستوى السلوكى لدى المرأة نحو الامية السياسية.

ثالثا : مفاهيم الدراسة :

١- **مفهوم التمكين** : يشير المعجم الوسيط بأنه يقال أمكنه من الشيء أي جعل له عليه قدرة وتمكن من الشيء أي قدر عليه وهذا ما يؤكد علي أن مفهوم التمكين في اللغة العربية ومفهوم empowerment في اللغة الإنجليزية كليهما مرادف مناسب للأخر وكلاهما يشير إلي التدخل الخارجي من اجل مساعدة الفرد علي تحقيق أو إنجاز عمل معين **المعجم الوسيط ، ١٩٨٥**

والتمكين "تنمية قدرات المواطنين للمشاركة في تنمية المجتمع , وهو أداة تساعد الشخص علي المطالبه بحقوقه أو تغيير الأوضاع القائمة دون تغيير في الظروف المحيطة وهو كذلك استراتيجية محورية لممارسة تنمية المجتمع المحلي حيث تهتم بتعزيز أداء المجتمعات المحلية عن طريق تنمية القدرات أفراد المجتمع وتمكينهم من اتخاذ القرار **(توفيق محمد ،هدي، ٢٠٠٤)**

بينما يعنى مفهوم تمكين المرأة :

تفعيل دور المرأة من خلال تحسين احوالها واحوال اسرتها المعيشية فى النواحى (الصحية – التعليمية– مستوى الدخل– المستوى الثقافى والسياسى) **Adams, Robert, 1996**

ويعرفه آخرون بأنه المشاركة الفعالة للمرأة فى الانشطة المختلفة داخل المجتمع ومشاركتها فى برامج التنمية ، مما يدعم تنمية المجتمع **Sheron, Miron, , 1997** ، وهو تفعيل مشاركة المرأة فى صنع القرارات المتعلقة بالسياسة وتنفيذ القرارات **Kara, Mentosh, 1991**

وتعنى الباحثة بتمكين المرأة فى دراستها :

١- تحسين مستوى المعارف السياسية لدى المرأة ٢- زيادة معدلات مشاركة المرأة سياسياً

٢- الدفاع عن حقوق المرأة السياسيًة ٤-إتاحة الفرص الملائمة للمرأة لمحو اميتها السياسية

٥- دعم مشاركة المرأة فى العملية الانتخابية ٤-تنمية قدرات للمشاركة فى صنع القرارات السياسية

٣- تعزيز قدرات المرأة السياسية

٢- تعريف الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية:-

تعرف بأنها : مدخل شامل للممارسة يركز على المسئولية المتبادلة بين الأخصائى الاجتماعى والعميل للتعامل مع المشكلات فى البيئة ونسق الأخصائى الاجتماعى (نسق تقديم الخدمة) .

ويقصد بها: منظور لطبيعة الممارسة يسعى لتحقيق العدالة الاجتماعية حيث يركز فيه الممارس العام على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية، وليس على أساس تفضيل المؤسسة لتنفيذ طريقة معينة للممارسة.

وتعرف بأنها: نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التى تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية فى تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الأخصائى الاجتماعى أساليب متعددة فى تحليل والتعامل مع المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل. **London ,Pamels.s., 1995**

ويمكن التعريف بالممارسة العامة إجرائياً في هذه الدراسة على أنها:-

١- جهود مهنية منظمة يقوم بها الممارس العام الذى يعمل فى إحدى الجمعيات الاهلية للمراة.

٢- تعتمد على أساس معرفى ومهارى وقيمى للمهنة بالاعتماد على مبادئها وفلسفتها.

٣- تتيح حرية الانتقاء من النظريات والنماذج والمداخل دون التركيز على طريقة من الطرق التقليدية (فرد- جماعة- تنظيم) لتحقيق هدف مواجهة مشكلة الأمية السياسية

٤- تهدف الممارسة العامة فى مجال رعاية رعاية المرأه إلى تحقيق أهداف (علاجية وقائية وتنموية) .

٥- يمارس الممارس العام عدة أدوار مهنية من منظور الممارسة العامة فى مواجهة مشكلة الامية السياسية{المرشد، المعلم، الخبير، الوسيط... الخ}.

٣- مفهوم الأمية السياسية:

الأمية السياسية أحد العقبات الهائلة أمام الجماهير المصرية فى سبيل تحقيق الأهداف التى رفعتها ثورتا ٢٥ يناير و ٣٠ يونيو؛ نظرا لارتباطها بمستوى الوعى السياسى أحد العوامل الحاسمة فى قدرة الجماهير على التنظيم والتحول من أفراد مبعثرين إلى هيئات سياسية ونقابية واجتماعية ذات دور ووزن وتأثير. لذا فإن القضاء على الأمية السياسية ليس مجرد ضرورة لتحقيق أهداف الثورتين بل هو شرط لنهوض شعبى يحسم الحالة الراهنة فى مصر لصالحه.

وتتعدد وجهات النظر حول تحديد مفهوم الأمية السياسية ومن بينها ما يلى:-

يقصد بها الجهل فى النواحى السياسية بالرغم من تعلم الفرد القراءة والكتابة والحساب.

وهي جهل الفرد التام أو الناقص بأي معلومات سياسية وعدم إهتمامه بالشأن السياسي العام مما يجعله عرضة للتلاعب السياسي، والعيش تحت رحمة الدكتاتوريات السياسية.

كما نعنى بها عدم القدرة على قراءة الأحداث ومسبباتها وما يربطها بشكل صحيح، ثم فقدان التوصيف السليم للفعل وارتداداته.

و الأميَّة السياسية مزيج معقد ومركَّب ما بين الأميَّتيْن القرائية/ الكتابية والوظيفية. ففي أحيان كثيرة يقرأ أحدنا الخبر الصحافي كوحدة نصيَّة مستقلة لا أصل لها (باعتباره غير متابع للأحداث الجارية نتيجة التجهيل والإشغال المتعمَّد من السلطة) ولا نتيجة (كونه فاقداً للمقدَّمة أصلاً) وبالتالي تراه يجول بالنص الخبري المذكور،

دون أن يهتدي إلى أين يضعه، وفي أي مقاس يمكن أن يُسربله، فضلاً عن القدرة على تحديد ما يلزم فعله.
عبدالله محمد ، محمد ، ٢٠١٢

وتقصد الباحثة بالأمية السياسية للمرأة في هذه الدراسة :-

١- عدم القدرة غلى اتخاذ القرار السياسى ٢- عدم مشاركة المرأة فى الاحزاب السياسية
٢- عدم القدرة على مسايرة الاحداث السياسية الجارية فى المجتمع
٣- عدم الاهتمام بالمشاركة المتكافئة فى العملية السياسية بالرغم من تركيز الدستور على ذلك
٤- ضعف المشاركة فى الاحداث السياسية مثل انتخابات مجلس الشعب وانتخابات الرئاسة .
٥- عدم الاهتمام بالحقوق والواجبات السياسية .

٤- المرأة : يرى البعض أن المرأة هى : (حسنين عمارة ، بثينة: ،٢٠٠١)

١- نصف المجتمع وراعية للنصف الأخر. ٢- المؤسسة التعليمية الأولى لجميع أفراد المجتمع .
٢- التى تشكل وجدان الإنسان وتغرس القيم والمبادئ لأبنائها.
٣- المجال الحيوي للتمكين النفسي والبدني للإنسان.
٤- الحاضنة للإنسان في فترة طفولته وتأثيرها يظل في وجدانه طيلة حياته.
٥- من ركائز الأمن القومي والاجتماعي والسياسي وهى الدرع الواقي للأمة
٦- ضابط الإيقاع العاطفي للأسرة والمنظم الاقتصادي للوطن.
٧- المعيار الحقيقي للتقدم الحضاري للأمم وتمثل جزءاً هاماً من مكونات طاقة العمل.

- **الإجراءات المنهجية للدراسة :**

أولاً: فروض الدِّراسة:

تتمثل فروض الدِّراسة الحالية فى إختبار صحة أو خطأ فرض رئيسى يتمثل هذا الفرض فى الاتى: توجد علاقة إيجابية ذات دلالةٍ إحصائيةٍ بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية والتخفيف من مستوى الامية السياسية لدى المرأة .

ويمكن التحقق من صحة أو خطأ هذا الفرض الرئيسى من خلال إختبار الفروض الاتية:

أ – توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ورفع مستوى الجانب المعرفى لدى المرأة نحو سلبيات الامية السياسية.

ب – توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ورفع مستوى الجانب العاطفي لدى المرأة نحو سلبيات الامية السياسية

ج – توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام مدخل التمكين من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية ورفع مستوى الجوانب السلوكية الايجابية لدى المرأة نحو سلبيات الامية السياسية.

ثانيًا: نوع الدِّراسة:

انطلاقًا من مشكلة الدِّراسة وأهدافها تم تحديد نوع الدِّراسة في الدراسات "شبه التجريبية". التى تستهدف تحديد العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والاخر تابع

ثالثًا: منهج الدِّراسة: اعتمدت الدِّراسة على المنهج التجريبى لقياس عائد التدخل المهني،استخدمت الدِّراسة التصميم التجريبي من خلال القياس القبلى– البعدي،لجماعة واحدة ضابطة وتجريبية .

رابعًا: أدوات الدِّراسة:

اعتمدت الدِّراسة على بعض الأدوات لجمع البيانات لتحقيق أهدافها وهى :

١–مقياس الامية السياسية لدى المرأة "إعداد الباحثة" وهو الأداة الأساسية فى هذه الدِّراسة.

٢–المقابلات شبه المقننة مع الخبراء والمتخصصين المهتمين بالمرأة. ٣–السجلات. ٤– الملاحظة العلمية البسيطة ٥–التحليل الكمى والكيفى بإتباع الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدِّراسة.

وسوف نقوم فيما يلى بعرض الادوات الى اعتمدت عليها الدراسة :

١– مقياس الامية السياسية لدى المرأة

ويستهدف المقياس: تمكين المرأة من المشاركة المجتمعية، وذلك من خلال التالي:

١– قياس درجة الجوانب المعرفية لدى المرأة نحو الامية السياسية.

٢– قياس درجة الجوانب الوجدانية لدى المرأة نحو الامية السياسية.

٣– قياس درجة الجوانب السلوكية لدى المرأة نحو الامية السياسية.

وبهدف التقليل من مستوى الامية السياسية للمرأة برفع مستوى الجوانب السابقة.

– وقد تم إعداد هذا المقياس بإتباع الخطوات التالية:

١– مرحلة صياغة المقياس:–

الاطلاع على بعض الكتابات النظرية المقاييس التي تناولت موضوع المقياس، مثل:

– مقياس تنمية قدرات المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية، من إعداد سامية بارح فرج ، (٢٠٠٧)

– مقياس اتجاهات الاناث نحو المشاركة فى برامج مركز الشباب ،إعداد عزة مصطفى، (١٩٩٤)

– مقياس مشاركة القيادات الشعبية فى المجتمع الريفى ، من إعداد يوسف موسى يوسف ، (٢٠٠٢)

– مقياس مشاركة القيادات النسائية فى برامج محو الامية،(امال رمضان عبد الحليم بيومى (٢٠٠٧)

٢– تحديد أبعاد المقياس:تم تحديد أبعاد المقياس كالتالي:–

البُعد الأول:– الجانب المعرفى لدى المرأة حول الامية السياسية.

البُعد الثاني:– الجانب الوجدانى لدى المرأة حول الامية السياسية.

البُعد الثالث:– الجانب السلوكى لدى المرأة حول الامية السياسية.

٣– تحديد عبارات المقياس:وقد راعت الباحثة عند وضع عبارات المقياس ما يلي:–

– أن ترتبط كل عبارة بالبعد الذي تقيسه وبالمقياس ككل.

– أن تكون العبارة موجزة ومحددة المعنى و(عبارات موجبة وسالبة) .

– أن يتناسب عدد العبارات في كل بُعد مع الأبعاد الأخرى.

وكان عدد العبارات الكلية للمقياس فى صورته النهائية ٤٥) عبارة (كل بعد ١٥ عبارة) بعد تحكيم المقياسة منالسادة الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم وحلوان وبنى سويف

٤– حساب صدق وثبات المقياس:–

أ– **صدق المقياس** : وتم حساب صدق المقياس بإتباع الطرق الاتية :

– **صدق المحتوى:** بالرجوع الى المراجع العلمية والمقياس المختلفة

– **صدق المحكمين "الصدق الظاهري Face Validity"**:بالمراجعة الظاهرية لمحتويات المقياس من حيث الوضوح والدقة، بعرض المقياس على عدد(١٢) من الأساتذة ،بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعات الفيوم وحلوان وبنى سويف ،وفي ضوء نتائج التحكيم تم حساب نسبة الاتفاق والاختلاف،و حذف العبارات التي حصلت على اتفاق أقل من (٨٠٪) ، وتعديل بعض العبارات، وتم حساب نسبة الاتفاق على العبارات، حيث كانت (٨٨٪) طبقًا لمعادلة جتمان:

$$\text{معادلة جتمان" نسب الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{مرات الاتفاق + مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

الصدق الذاتى (الإحصائى):= $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

جدول (١) معاملات الصدق الإحصائي

الأبعـــــاد	معامل الثبات	معامل الصدق
الجانب المعرفى	٠.٩١	٠.٩٥
الجانب الوجدانى	٠.٨٨	٠.٩٣٨
الجانب السلوكى	٠.٨٥	٠.٩٢
أبعاد المقياس ككل	٠.٨٨	٠.٩٣٨

ب– **حساب ثبات المقياس:**– ولحساب ثبات المقياس تم الآتي:–

تم حساب درجة ثبات المحكات التي يتكون منها المقياس باستخدام طريقة إعادة الاختبار(Test – Retest) كالتالي :

١– تم تطبيق المقياس على عدد (١٠) من العضوات بجمعية روضة الرضوان كتطبيق اول.

٢– تم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة مرة أخرى بعد (١٢) يوم من التطبيق الأول.

٣- تم حساب الفروق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وإيجاد معامل الارتباط بينهما عن طريق معامل ارتباط سبيرمان من خلال المعاملات التالية:-

$$ر = ١ - \frac{٦ \text{ مجـ ف}^{٢}}{ن (ن^{٢} - ١)}$$

- معامل الارتباط للبعد الأول "المشاركة بالرأى" = ٠.٩١
- معامل الارتباط للبعد الثاني "المشاركة بالجهد" = ٠.٨٨
- معامل الارتباط للبعد الثالث "المشاركة بالمال" = ٠.٨٥
- معامل ثبات المقياس ككل= ٠.٨٨

جدول (٢) معاملات الارتباط " الثبات " ومعنوية الارتباط لابعاد المقياس والمقياس ككل

البعد	معامل الثبات	معنوية الارتباط المحسوبة	معنوية الارتباط الجدولية (٠.٠١)	الدلالة
المشاركة بالــرأي	٠.٩٣	٧.١٥	٠.٦٣٢	دال
المشاركة بالجهــد	٠.٩١	٦.١	٠.٦٣٢	دال
المشاركة بالمـــال	٠.٨٧	٥.١٢	٠.٦٣٢	دال
أبعاد المقياس ككل	٠.٩٠	٦.٠	٠.٦٣٢	دال

مما سبق يتضح أن معامل ثبات ومعنوية الارتباط للأبعاد والمقياس ككل على درجة عالية تقريبا من الثبات، وبالتالي يمكن تطبيق المقياس لقياس ما وضع لقياس وتعميم نتائجه على الفئات المتشابهة مع نفس خصائص عينة الدِّراسة.

٥- تحديد العبارات السالبة والعبارات الموجبة بالمقياس:

اشتمل المقياس على مجموعة من العبارات الموجبة والعبارات السالبة موزعة على أبعاد المقياس كما يوضحها الجدول التالي:-

٦- تحديد أوزان عبارات المقياس: استخدمت الباحثة طريقة "ليكرت" في تحديد أوزان عبارات المقياس حيث شملت الإجابة على كل عبارة ثلاث استجابات وهي (نعم- إلى حد ما- لا) وقد تم إعطاء درجات وزنية لكل استجابة كما في الجدول التالي:-

جدول (٣) أوزان عبارات المقياس

	عبارات المقياس

الاستجابة	الموجبة	السالبة
نعـــم	٣	١
إلى حد ما	٢	٢
لا	١	٣

جدول (٤) الدرجات الوزنية لأبعاد المقياس والمقياس ككل

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الدنيا للبعد
البعد الاول :الجانب المعرفى	٤٥	٣٠	١٥
البعد الثانى :الجانب الوجدانى	٤٥	٣٠	١٥
البعد الثالث :الجانب السلوكى	٤٥	٣٠	١٥
أبعاد المقياس ككل	١٣٥	٩٠	٤٥

من الجدول السابق نجد أن الدرجة الوزنية على مستوى كل بعد وعلى مستوى المقياس ككل على النحو التالي:-

- الدرجة الكلية العظمى للبُعد = ٤٥ – الدرجة الكلية الوسطى للبُعد = ٣٠
- الدرجة الكلية الدنيا للبُعد = ١٥ – الدرجة الكلية العظمى للمقياس= ١٣٥
- الدرجة الكلية الوسطى للمقياس= ٩٠ – الدرجة الكلية الدنيا للمقياس= ٤٥

ملحوظـــــة: يمكن معرفة قوة او ضعف مستوى الامية السياسية لدى المرأة للعبارة أو للبُعد أو المقياس ككل من خلال حساب المتوسط الوزني العام للعبارة أو للبعد أو المقياس ككل، فإذا كانت درجة المتوسط الوزني العام تتراوح بين:

- ١,٠ : ١,٦٧ تعني أنَّ : المستوى ضعيف.
- ١.٦٨ : ٢,٣٤ تعني أنَّ : المستوى متوسط.
- ٢,٣٥ : ٣,٠ تعني أنَّ : المستوى مرتفع.

(ب) الملاحظة العلمية البسيطة Simple observation:-

استخدمت الباحثة الملاحظة البسيطة بهدف الوقوف على تفاعلات أعضاء الجماعة التجريبية وأنماط السلوك وردود الأفعال التي لا يمكن أن تقاس إلا من خلال الملاحظة، وكذلك متابعة سير برنامج التدخل المهني.

(ج) **المقابلات شبه المقننة:** حيث تم عمل عدة مقابلات مع السادة الخبراء والمتخصصين في المجال السياسى وخاصة العاملين بالأحزاب والجمعيات الاهلية المهتمين بالمرأة.

(د)السجلات: الاطلاع على السجلات الخاصة بأعضاء جمعية روضة الرضوان من النساء لتحديد مجتمع الدِّراسة واختيار عينة الدِّراسة لضمان تجانس عينة الدِّراسة الضابطة والتجريبية.

(هـ) الاساليب الاحصائية: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدِّراسة وهى: معامل ارتباط سبيرمان.– التكرارات والنسب المئوية. – المتوسطات الحسابية

– Test – Re test لحساب الفروق بين المتوسطات والدلالات الاحصائية

–الأوزان المرجحة. – برنامج SPSS

خامسًا: مجالات الدِّراسة:

١– **المجال المكاني:** تم تطبيق الدِّراسة بجمعية روضة الرضوان – بحى المسلة – بندر الفيوم– محافظة الفيوم ، والتابعة لاشراف وزارة التضامن الاجتماعى والمشهرة تحت رقم ٧٨٤ لسنة ٢٠٠٦وذلك للاعتبارات التالية:–

- بها مجلس ادارة على قدر كبير من المسئولية وعددهم (٧) أعضاء
- بها جمعية عمومية تتكون من (٣٠٠) عضو ، هذا بخلاف عدد المستفيدين والمستفيدات وعددهم (٢٥٠) مستفيد ومستفيدة
- من أكثر الجمعيات نشاطًا فى الفيوم. – تقدم مختلف الخدمات للمرأة.
- ذات إمكانيات مادية اكثر من الجمعيات الاخرى.
- يتوافر به العدد المناسب لعينة الدِّراسة. – يقع فى نطاق جهة عمل الباحثة.
- به أماكن مخصصة لعقد الندوات والاجتماعات.
- يتوفر به عددًا كبيرًا من الأعضاء. – موافقة وترحيب المسئولين بتطبيق الدِّراسة.

٢– **المجال البشرى:** تم تطبيق الدِّراسة على عينة من السيدات الاعضاء فى الجمعية وعددها (١٥) سيدة تتراوح ، من المهمشات سياسياً ،أعمارهن من ٣٠ إلى أقل من ٣٥ عام، واللاتى تم اختيارهن من بين جميع الأعضاء من النساء البالغ عددهن (١٠٥) سيدة وفتاة من المستفيدات والمترددات على جمعية لعدة أسباب، سوف نوضحها في وصف عينة الدراسة

*** وصف عينة الدِّراسة:**

– يقيمون ببندر الفيوم لسهولة الاتصال بهن لتطبيق برنامج الدراسة .

– المتعلمات (تعليم عالى) من اكثر المترددات على نادى المرأة حسب سجل النادى

– يكون هناك تجانس متقارب الى حد ما ، من حيث(العمر – الحالة التعليمية – الحالة الوظيفية – مستوى الدخل الاسرى – مستوى تعليم الزوج)

٢– **المجال المكانى :** جمعية روضة الرضوان – المسلة – بندر الفيوم – محافظة الفيوم

٣– **المجال الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية فى الفترة :١٧ /١٠ /٢٠٢٢ : ١٥/٢/ ٢٠٢٣

سادسا : نتائج الدراسة :

١- البيانات الاولية :

البيانات الاولية لجماعة الدراسة

١- العمر الزمنى لاعضاء جماعة الدراسة :

جدول (٥) العمر الزمنى لأعضاء جماعة الدراسة ، ن = ١٥

فئات العمر	ك	%	الترتيب
٣٠ سنة	٣	٢٠	٣
٣١ سنة	٣	٢٠	٣م
٣٢ سنة	٥	٣٣	١
٣٣ سنة	٤	٢٧	٢
مجـ	١٥	١٠٠	

جاء فى الترتيب الاول فى العمر من عمرهن (٣٢) سنوات بنسبة ٣٣ %

والترتيب الثانى (٣٣) سنة ، والاخير كل من(٣٠)، (٣١) ١٣٪

٢- الحالة التعليمية لعينة الدراسة من النساء:جميع العضوات ، حاصلات على مؤهل عالى

٣- الحالة التعليمية للزوج : جميع الازواج ، حاصلين على مؤهل عالى

جدول (٦)وظيفة الآعضاء من جماعة الدراسة ، ن = ١٥

الوظيفة	ك	%	الترتيب
مدرسة اعدادى	٢	١٣	٣
مدرسة ثانوى	٣	٢٠	٢
موظفة بمدرية الشئون الاجتماعية	٤	٢٧	١
موظفة بجامعة الفيوم	٦	٤٠	١
مجـ	١٥	١٠٠	

جاء فى الترتيب الاول (موظفة بجامعة الفيوم) بنسبة ٣٣ % والثانى (موظفة بالشئون الاجتماعية) بنسبة ٢٧٪،وقبل الاخير(مدرسة ثانوى) ٢٠ % ،والاخير(مدرسة اعدادى) ١٣٪

جدول (٧) الدخل الشهرى لأسر آعضاء جماعة الدراسة ، ن = ١٥

فئات العمر	ك	%	الترتيب
٣٠٠٠- ٤٠٠٠ جنيه	٢	١٣	٤
٤٠٠٠- ٥٠٠٠ جنيه	٤	٢٧	٢

٥٠٠٠– ٦٠٠٠ جنيه	٦	٤٠	١
٦٠٠٠ جنيه فأكثر	٣	٢٠	٣
مج	١٥	١٠٠	

جاء فى الترتيب الاول (٥٠٠٠– ٦٠٠٠) جنيه ، بنسبة ٤٠ % والترتيب الثانى (٤٠٠٠– ٥٠٠٠) جنيه ،بنسبة ٢٧٪ وقبل الاخير (٦٠٠٠فأكثر) ٢٠ % ، والاخير (٣٠٠٠– ٤٠٠٠)جنيه ١٣٪

٢– نتائج تطبيق مقياس الامية السياسية : جاءت كالتالى

– الدلالات المعنوية للقياس القبلى والبعدى لابعاد مقياس الامية السياسية لدى المرأة فى القياسين القبلى والبعدى "بعد تطبيق برنامج التدخل المهني "

أ– فروق المتوسطات المرجحة والقوة النسبية لأبعاد مقياس الامية السياسية لدى المرأة والمقياس ككل فى القياسين القبلى والبعدى " بعد تطبيق برنامج التدخل المهني "

جدول (٨) القوة النسبية والمتوسط الوزنى لأبعاد مقياس الامية السياسية لدى المرأة والمقياس ككل فى القياسين القبلى والبعدى " بعد تطبيق برنامج التدخل المهني ، ن = ١٥

الابعاد	القوة النسبية		الفرق بين النسبتين	المتوسط الوزنى		الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة لفروق المتوسطات
	قبل التدخل	بعد التدخل		قبل التدخل	بعد التدخل		
الجانب المعرفى	٠.٥٢	٠.٨٢	٠.٣٠	١.٣	٢.٤٥	٠.٨٣	مرتفعة
الجانب الوجدانى	٠.٤٩	٠.٧٨	٠.٢٩	١.١	٢.٣٧	٠.٨٠	مرتفعة
الجانب السلوكى	٠.٤٤	٠.٧٠	٠.٢٦	١.٠	٢.٣	٠.٦٥	متوسطة
المقياس ككل	٠.٧١	٠.٤٦٧	٠.٢٨	٢.١٤	١.٤١	٠.٧٦	مرتفعة

من الجدول السابق يتضح ارتفاع مستوى الفروق للقوة النسبية والمتوسط الوزنى المرجح ، بين القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى ، وهذا التغيير الذى حدث للجماعة بعديا يرجع الى تطبيق برنامج التدخل المهنى للدراسة فى التطبيق البعدى على الجماعة التجريبية .

"ب– فروق المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الامية السياسية لدى المرأة والمقياس ككل فى القياسين القبلى والبعدى " بعد تطبيق برنامج التدخل المهني "

جدول (٩) فروق المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الامية السياسية لدى المرأة والمقياس ككل فى القياسين القبلى والبعدى " بعد تطبيق برنامج التدخل المهني " ، ن = ١٥

ابعاد المقياس	متوسطات القياس		الفروق	نسبة التغيير %
	المتوسطات الحسابية قبل التدخل (س)	المتوسطات الحسابية المرجحة بعد التدخل(س)		
الجانب المعرفى	٢٥.٢	٤٠.٥	١٥.٣	٢٦
الجانب الوجدانى	٢٧	٣٨.٣	١١.٣	٢٣
الجانب السلوكى	٢٩.٥	٣٥.٨	٦.٥	١٧
المقياس ككل	٢٧.٢	٣٨.٢	١١	٢٢

من الجدول السابق يتضح ارتفاع مستوى الفروق بين المتوسطات الحسابية للقياسين القبلى والبعدى ، لصالح القياس البعدى ، وهذا التغيير الذى حدث للجماعة بعديا يرجع الى تطبيق برنامج التدخل المهنى للدراسة فى التطبيق البعدى على الجماعة التجريبية .

جدول(١٠)الدلالات المعنوية والفروق بين القياس القبلى والبعدى لابعاد مقياس الامية السياسية،ن= ١٥

الابعاد	القياس القبلى		القياس البعدى		ت المحسوبة	ت الجدولية ١٣ ، ٠.٩٩	الدلالة المعنوية ٠.٠١
	س	ع	س	ع			
الجانب المعرفى	٢٥.٢	٢.١	٤٠.٥	٢.٣	٩.٣	٣.٠١	دال
الجانب الوجدانى	٢٧	٢.٤	٣٨.٣	٢.٢	٨.٢		دال
الجانب السلوكى	٢٩.٥	٣.٢	٣٥.٨	٢.١	٧.٦		دال
المقياس ككل	٢٧.٢	٢.٦٧	٣٨.٢		٨.٣٧		دال

من الجدول السابق يتضح أن :ت المحسوبة اكبر من ت الجدولية فى كل الابعاد الثلاثة للمقياس، وكذلك المقياس ككل، وبالتالى وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية لصالح القياس البعدى ، وهذا يدل ان هذا الفروق ترجع لتطبيق برنامج الدراسة فى القياس البعدى الذى ساهم فى أحداث التغيير المطلوب وبالتالى تحقيق أهداف الدراسة وصحة الفروض المقترحة

المراجع

اولا : الكتب العربية :

١- شهيدة الباز : التنمية الشاملة وقضية الديمقراطية مدخل نظري في يسرى مصطفي ، المجتمع المدني وسياسات الإفقار في العالم العربي ، القاهرة ، ميريت للنشر والتوزيع ، ط١، ٢٠٠٢، ص

٢- حامد عمار :مقالات في التنمية البشرية ،القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب،٢٠٠٧،ص ١٥

٣- ناهد رمزى : المرأة والاعلام فى عالم متغير، المرأة المصرية اللبنانية، ط١، الدار المصرية، القاهرة، ٢٠٠١، ص ٢٦.

٤- على الدين السيد:مدخل إلى الخدمة الاجتماعية بين النظرية والتطبيق،القاهرة ،دار المصطفي للطباعة،٢٠٠٢،ص١٣١.

٥- نهى محمد أمجد نافع :المرأة والسياسة في مصر ، المشاركة السياسية عبر ثلاثة عقود، الإسكندرية،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٠٤ ، ص ٢٩.

٦- بثينة حسنين عمارة : التنمية البشرية وأساليب تدعيمها ، القاهرة ، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠١، ص ٤٢.

٧- عبد الحليم رضا :البحث فى الخدمة الإجتماعية،دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٨٨م.

٨- هشام عبد المجيد:البحث في الخدمة الاجتماعية،الأنجلو المصرية،القاهرة، ٢٠٠٥، ص٢٨٢.

ثانيا : الرسائل العلمية :

٩- محمود فتحى : العلاقة بين التدخل المهنى وتحسين الخدمات الصحية فى قرية مصرية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة – فرع الفيوم ، ١٩٩٨

١٠-مروة مرسى أحمد رسلان : تنمية مهارات المرأة كإستراتيجية لتمكينها من المشاركة في صنع القرار التنموى ،رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠.

ثالثا: المؤتمرات والمجلات العلمية :

١١- سامية بارح فرج : برنامج للتدخل المهنى لتنمية قدرات المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية , المؤتمر العلمي الدولي العشرون " الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية " ، كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة حلوان, ٢٠٠٧، ص ٣٧٥

١٢-أبو النجا محمد العمري :التدخل المهني بطريقة تنظيم المجتمع مع المنظمات غير الحكومية للحفاظ على البيئة الحضرية من التلوث ، المؤتمر العلمي الدولي الثاني عشر لكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة حلوان ، المجلد الثاني، ١٩٩٩ص ٣٩٩ .

١٣-عبد الفتاح عثمان :قضايا للمناقشة أمام مؤتمر التنمية الاجتماعية ،بدون بلد نشر،الأهرام الاقتصادي ،٢٠٠٠، ص ٤٤.

١٤-ماهر ابو المعاطى على : الخدمة الاجتماعية وحقوق الانسان فى ضوء المواثيق والتشريعات العالمية والمحلية، بحث منشور فى المؤتمر العلمىالخامس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ص ٧- ٨ .

١٥-مصطفى حسان : الخدمة الاجتماعية وقضايا المرأة ورقة عمل مقدمة فى المؤتمر العلمى ، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، ٢٠٠٦، ص ١١١ .

١٦-ابو النجا محمد العمرى : المعوقات التى تواجه المرأة للتطوع فى الجمعيات الاهلية بمحافظة البحيرة ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد الحادى عشر، ٢٠٠١، ص ١٧٧٠.

١٧-عطيات احمد ابراهيم : معوقات المرأة السياسية للمرأة العاملة ، المؤتمر الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة- فرع الفيوم، ص ١١٢٧

١٨-منال فاروق : سياسات المنظمات الاهلية فى تمكين المرأة ، المؤتمر العلمى الثانى عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة- فرع الفيوم، ج ٣، ٢٠٠١.

١٩-محمود عرفان: استخدام استراتجية التمكين فى الخدمة الاجتماعية وزيادة مشاركة المرأة الريفية فى تنمية المجتمع، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثانى عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة- فرع الفيوم، ٢٠٠١ .

٢٠-عبد الحكيم احمد :الدور المتوقع للمؤسسات الاهلية والحكومية فى تنمية المناطق العشوائية، بحث منشور فى المؤتمر العلمى السادس عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ،٢٠٠١.

٢١-نادية حسن إبراهيم :الأدوار السياسية المتوقعة للمرأة المصرية ،بحث مقدم لتنمية المرأة العربية ، كلية الآداب ،جامعة جنوب الوادي ،٢٠٠١.

٢٢-محمود محمد محمود : دور منظمات المجتمع المدنى فى اشباع احتياجات المرأة الفقيرة بالمجتمعات العشوائية، بحث فى المؤتمر العلمى١٦، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣

٢٣-منال طلعت مصطفى: المنظمات غير الحكومية وتمكين المرأة من المشاركة فى تنمية المجتمع المحلى، المؤتمر العلمى السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠٠٤

٢٤-هدي توفيق محمد سليمان: هدي توفيق محمد سليمان: دور الجمعيات النسائية في تمكين المرآة من المشاركة في الحياة العامة ، (مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد السادس عشر ، الجزء الثالث ، ٢٠٠٤) ، ص ١١٨٤

٢٥-عائشة عبد الرسول :طبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية فى المدارس الخاصة فى مصر بين الطرق التقليدية والممارسة العامة دراسة مطبقة على بعض المدارس الثانوية الخاصة بمحافظة القاهرة، بحث فى المؤتمر ١٩،(جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد الثانى، ٢٠٠٦)

رابعا: المعاجم والقواميس :

٢٦-أحمد شفيق السكرى: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٣٠٩ .

٢٧-مجمع اللغة العربية:المعجم الوجيز ،(القاهرة،الهيئة القومية للمطابع الأميرية،٢٠٠٥)، ص٢٢٢.

٢٨-المعجم الوجيز: معجم اللغة العربية، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٤

خامسا : النشرات والدوريات :

٢٩-حامد عمار : مقالات في التنمية البشرية العربية ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٧،ص ١٥ .

٣٠–وحدة تخطيط وسياسات النوع بمعهد التخطيط القومي : النوع والتخطيط والتنمية ، العدد الخامس ، يناير ٢٠٠٠
٣١–مجلس الوزراء ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : إستطلاع رأى المواطنين حول دور برنامج الامم المتحدة الانمائى : تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٥
٣٢–مجلس الوزراء، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار : إستطلاع رأى المواطنين حول مشاركة المرأة في الحياة السياسية ، القاهرة ،يونيو٢٠٠٥ .
٣٣–الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، مصر فى ارقام ، القاهرة ، مطابع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٠
٣٤–المجلس القومى للسكان : شبكة المعلومات السكانية ، نشرة نصف دورية ، ٢٠٠٥.
٣٥–الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، مصر فى ارقام ، القاهرة ، مطابع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، ٢٠١٣ ، ص ٣
٣٦–برنامج الامم المتحدة الانمائى : تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٥، ص ص ٣٧–٣٨
٣٧–وحدة تخطيط وسياسات النوع بمعهد التخطيط القومي : النوع والتخطيط والتنمية ، العدد الخامس ، يناير ٢٠٠٠، ص ١٠ .
٣٨–٤٠–زينب رضوان:المرأة من المنظور الاسلامى،وزارة الشئون الاجتماعية،القاهرة،٩٩،ص ٣٧
٣٩–٤١– نهاد ابو القمصان:التهميش السياسى والاقتصادى للمرأة، القاهرة، المركز القومى لحقوق المرأة، ٢٠٠٢
٤٠–نادية حليم :المرأة وانتخابات المحليات٢٠٠٢، دراسة تحليلية،المجلس القومي للمرأة

سادسا : المراجع الاجنبية :

41- Over Coming Human Poverty:United Nation Devlopment program,NY, 2000, p.56
42- Rex. A. Skidmore and others: Introduction to social work ,USA, Allyn and Bacon, Avlocom company ,7Edition,2001,p.59.
43- D. Miler : International Private Voluntary Organization Preaching : What They Practice Sociological Practice man Chester, New Honpsin he recall, 1991
44- Chen – Yu – Hua, The Impact of socioeconomic development on Women's statues in the family , Taiwan , PHD, the Pennsylvania state university , 2000 .
45- Mimie Sesoko: Gender and development the construction Industry in South Africa , PHD, Brandeis University , 2000 .
46- Brodkin- Kimberly-Anne: for the good of the party : Gender, partisanship, and American political culture from suffrage to the 1960,the state university – of new Jersey volume 62-12A,2001.
47- wakoko, Florence and women,s emporment in Uganda: Asocioeconomic approach the,s (ph.d) the ohto state uimiversity, 2003 – p 465
48- Patricia Simpson, Eileen Albany : Reconceptulizing development from women standpoint in colonial Relation s, PHD, Canada, 2003
49- Thomas Aparna: Formal and informal institutions: Gender and participation in the panchagatiraj (india),western Michigan University, 2004.

50- (1)Wemlinger, Elizabeth Reni : A woman in a man's world: The political attitudes of women and the role of representation, PhD, The University of North Carolina at Charlotte, 2011.
51- -Robert Adams: Social Work Empowerment (Malaysia, Britt Association of Social Workers), 1996, pp 1:3 .
52- Miron Sheron : Empowerment Women through Development to Perspectives In a Rural Non- Government Program (Canada , MED , Inc) , 1997, p. 240 .
53- Mentosh Kara : Women's participation adjustment , (Canada, 1991, P 169 .
54- David.s.Derzotes: Advanced Generalist social work practice, (London, Sage population, Ine, 2000), p.5.
55- Pamels.s.London: Generalist and advanced Generalist practice, In: Encyclopedia of social work, (N.Y, N.A.S.W, Vol2, 1995), p.102.
56- Robert . Barker: the social work dictionary, edition (Washington, NASW press,1999) , P:192